

تفسير البيضاوي

6 - { وكذلك } أي وكما اجتباك لمثل هذه الرؤيا الدالة على شرف وعز وكمال نفس {
يجتبيك ربك } للنبوة والملك أو لأمر عظام والاجتباء من جبت الشيء إذا حصلت له لنفسك {
ويعلمك } كلام مبتدأ خارج عن التشبيه كأنه قيل وهو يعلمك { من تأويل الأحاديث } من تعبير
الرؤيا لأنها أحاديث الملك إن كانت صادقة وأحاديث النفس أن الشيطان إن كانت كاذبة أو من
تأويل غوامض كتب □□ تعالى وسنن الأنبياء وكلمات الحكماء وهو اسم جمع الحديث كأباطيل اسم
جمع للباطل { ويتم نعمته عليك } بالنبوة أو بأن يصل نعمة الدنيا بنعمة الآخرة { وعلى آل
يعقوب } يريد به سائر بنيه ولعله استدل على نبوتهم بضوء الكواكب أو نسله { كما أتمها
على أبويك } بالرسالة وقيل على إبراهيم بالخلعة و الإنجاء من النار وعلى إسحاق بإنقاذه
من الذبح وفدائه بذبح عظيم { من قبل } أي من قبلك أو من قبل هذا الوقت { إبراهيم
وإسحاق } عطف بيان لأبويك { إن ربك عليم } بمن يستحق الاجتباء { حكيم } يفعل الأشياء على
ما ينبغي